الفصل السابع

الوسائل التعليمية

أولاً: أهمية الوسائل.

ثانيًا: أنواع الوسائل.

ثالثًا: معايير اختيار الوسيلة التعليمية.

رابعًا: معايير استخدام الوسيلة التعليمية.

obeikandl.com

أولاً: أهمية الوسائل

*** تعريفها:**

هي كافة الأدوات أو الأجهزة التي يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية في عملية التعلم والتعليم.

*** أهميتها:**

- تثير الاهتمام والانتباه.
- أحد أساليب الإثارة والتشويق.
- تجعل الطلاب أكثر فاعلية.
- تساعد على التعلم الأفضل.
- تُثير النشاط الذاتي لدى الطلاب.
- تجعل التعليم أبقى أثراً وأعظم كفايةً وأكثر عمقاً.
- تتغلب على اللفظية وعيوبها.
- تنمي الاستمرار في متابعة الفكرة.
- تؤثر في الاتجاهات والسلوك.
- توفر الجهد والوقت.
- تزيد الثروة اللفظية لدى الطلاب.
- تساعد على تحقيق مبدأ الفروق الفردية [1].

أنواع الوسائل أربعة: ١- بصرية. ٢- سمعية. ٣- محلية ٤- مركبة.

---

(١) المنهج النبوي في التعليم القرآني (ص: ١٠٥).

obeikandl.com

ثانيًا: أنواع الوسائل

١- الوسائل البصرية

تعريفها: هي وسائل الإيضاح التي تستعمل أساسًا حاسة البصر، أي: يمكن رؤيتها لا سماعها.

أهميتها: تعتبر من أكثر الوسائل تنوعاً وأهمية فنحو ٨٥ في المائة من معلوماتنا وتجاربنا تصلنا عن طريق العين وتنطوي تحت لواء هذا القسم.

وتتضمن:

١- السبورة، والبطاقات، والشفافيات.

يقوم المعلم بتقسيم السبورة إلى مهارات بحسب المادة التي يدرسها ، ويمكن أن يكتب المهارة بلون مختلف عن الكلمة، سواء كان ذلك على السبورة أم في بطاقة من البطاقات ، أو شفافية .

٢- اللوحات والتوضيحية.

كتصوير مقطع من القرآن الكريم أو سورة بكاملها.

٣- الرحلات المدرسية:

كالذهاب في رحلة إلى (المعالم الإسلامية ـ المسجد الحرام.....إلخ)

٤- الصور الفوتوغرافية [1].

---

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس، (ص: ١٧٨).

٥- الإشارات:

كاستخدام معلم الرياضيات يده في حساب الأعداد ، واستخدام معلم التجويد يده في كقبض اليد عند الغنة، و رفع اليد عند المد.، و تفريج الأصابع عند القلقلة[١]، وهذه الصور تناسب الصغار، ويظل المعلم بها حتى يصل بالطالب إلى مرحلة معينة، ثم يُذكره بقوله مُد، أو غُن أو قَلقِل.

(١) مهارات تدريس القرآن الكريم (ص: ٩٥).

openkandl.com

٢- الوسائل السمعية

تعريفها: هي تلك الوسائل التي تستغل أساسًا حاسة السمع، أي: يمكن سماعها لا رؤيتها.

أهميتها:

تُعد الوسائل السمعية لدى خبراء التربية أكثر تنوعاً وأهمية بعد البصرية، وتتضمن:

١- التسجيلات الصوتية، والاسطوانات التعليمية.

ومن صور تفعيل الأشرطة في التعليم:

- استخدام القراءة المكررة عندما يكون الدرس جديدًا.
- انتقاء قارئ حسن الصوت لتشجيعهم على تحسين الصوت.
- استخدام أكثر من طريقة للسماع ((سريعة ـ متوسطة ـ بطيئة)) لتحسين مدى إدراك الطلاب للأصوات المسموعة .
- تسجيل محادثات ومناقشات بين الطلاب وجعلهم يستمعون إلى بعضهم من باب التحفيز والتشجيع لهم [١].

(١) مهارات التدريس الفعال، (ص: ١٢٩: ١٣٩).

obeikandl.com

٣- الوسائل المحلية

تعريفها: هي الوسائل التي تستغل الواقع والبيئة المحلية.

أهميتها: تتميز بأنها حقيقية واقعية يسهل استيعابها.

وتتضمن:

١- المواقع الطبيعية.

٢- المواقع التاريخية.

٣- المتاحف.

٤- المعارض.

وإذا كان مع الرؤية شرح فتكون الوسيلة سمعية بصرية.

ومن صور تفعيل الوسائل المحلية في التعليم:

* اصطحاب الطلاب إلى أحد مصانع البتروكيماوية ، ومصانع الحديد ، زيارة البلد الحرام، وتعريفهم بأبرز المقدسات بها، التي تتحدث عن الحج، والصفا والمروة، ومقام إبراهيم، وعرفات، ومنى.

* حضور بعض المتاحف، أو المعارض التي تعبر عن صور ومناظر طبيعية للدلالة على نظام الكون، ودقته.

* اصطحاب الطلاب إلى مدائن قوم صالح، لأخذ العبر، وتحليل الأسباب التي أدت إلى هلاكهم[1].

---

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس، (ص: ١٦٩).

٤- الوسائل المركبة

تعريفها: هي تجمع أكثر من نوع أو حاسة من الوسائل.

أهميتها: تتميز بتنوع الوسائل فقد اشترك فيها أكثر من حاسة كالسمع والبصر، فمتى اشتركت الحواس في حمل الحقائق وتوصيلها إلى العقل، كانت أدعى إلى تثبيتها في الذاكرة، وتتضمن:

١- أفلام الصور الثابتة المرفقة بالتسجيل.

٢- أفلام الصور المتحركة الناطقة.

٣- التلفزيوني التعليمي.

٤- آلة التعليم المبرمجة، و الكمبيوتر[(١)].

نشاط مجاب عنه:

١- عرض مقطع فيديو لبعض الطلاب وهم يقرؤون، من باب التعلم بالمقارنة بين الطلاب ومثيلهم ممن هو في سنهم.

٢- استخدام الكمبيوتر في عرض أنواع المناخ بحسب الأقاليم الجغرافية.

٣- إذا كان الدرس عن الثدييات فيمكن عرض صور للأنواع المختلفة من الثدييات ثم طرح أسئلة للتفريق بينها.

٤- إذا كان الدرس عن الجهاز الهضمي فيمكن عرض صورة له ويطلب من الطلاب التعرف على أجزائه.

٥- إذا كان الدرس عن الأوراق النقدية فيتم عرض نماذج لعملات مختلفة.

---

(١) مهارات التدريس الفعال، (ص: ١٢٩، ١٣٥).

obeikandl.com

ثالثًا: معايير اختيار الوسيلة التعليمية

١- تناسب الهدف المراد تحقيقه:

يُراعى عند اختيار الوسيلة أن يجيب المعلم على هذه الأسئلة:

- ما الجدوى المرجوة من هذه الوسيلة؟
- ما الأثر الذي ستتركه عند التلاميذ ؟
- ماذا ستوفر لهم الوسيلة من خبرات؟
- فإذا استطاع المعلم أن يجيب على هذه الأسئلة فإنه يكون قد نجح في اختيار الوسيلة التي ستحقق لهم الهدف المرجو.

٢- مناسبتها لمستوى الطلاب:

- إن مناسبة الوسيلة لقدرات التلاميذ وأعمارهم تكون أدعى لقبول الطلاب لها، وتفاعل الطلاب معها، فالوسائل التعليمية المبسطة أجدى للصغار، ويمكن أن يجيب المعلم على هذه الأسئلة.
- ما المرحلة التي ستقدم لها الوسيلة؟
- ما مستوى الطلاب الذين أعُدت لهم ؟

٣- صحة معلومتها:

ينبغي أن يتأكد من صحة المعلومات الواردة في الوسيلة التعليمية، وأن يُدقق المعلومات علميًا وفنيًا.

٤- جودة إخراجها: يلاحظ أن تخرج الوسيلة إخراجًا جيدًا وإلا فقدت جدواها، فلا تكون ممزقة، وأن يكون الصوت واضحًا غير مشوش، فكل عيب في الوسيلة يُبعد الطلاب عن الوسيلة.

obeikandl.com

٥- إثارتها وتشويقها:

كأن يكون الخط واضحًا وجميلاً، ومتناسقًا، وتستخدم الألوان المناسبة، فكلما توفر التشويق في الوسيلة التعليمية كلما ساعد ذلك على الاستفادة منها على الوجه الأمثل، فما فائدة لوحة مصورة مثلاً اتسمت بالجفاف والجمود مهما بُذل في إعدادها من جهد؟.

٦- تكون ذات قيمة تعليمية:

ينبغي أن يختار الوسيلة التي تتناسب قيمتها التربوية مع القيمة التي أنفقت عليها، حتى تعود بالنفع على الطلاب، ويتميز الاختيار كلما كانت الوسيلة تحتاج إلى جهد أقل وتكلفة أقل.

٧ - تجريبها قبل استخدامها:

للتأكد من سلامتها،وصحتها، وإمكانية الوصول إلى الهدف، يمنع الحرج أمام التلاميذ، فتتزعزع ثقتهم في المعلم[1].

(١) المرشد في تعليم التربية الإسلامية،(ص ٢٠٨)

obeikandl.com

رابعًا: معايير استخدام الوسيلة التعليمية

ويكون ذلك بعد اختيار الوسيلة حيث مرحلة الإعداد، ثم الاستخدام، ثم التقويم.

١- مرحلة الإعداد

وفيها يقوم المعلم بما يلي:

- اختيار المكان المناسب لعرض الوسيلة التعليمية.
- تجريب الوسيلة للتأكد من صحتها وسلامتها.
- توفير الأدوات والمواد والأجهزة في المكان المناسب.
- إعداد الأنشطة المصاحبة للوسيلة.
- تخطيط زمن عرض الوسيلة التعليمية.

٢- مرحلة التمهيد للوسيلة

- وفيها يقوم المعلم بـ التشويق والتحفيز، وإثارة الدافعية للوسيلة من خلال طرح مشكلة أو سؤال يكون جوابه في الوسيلة.

٣- مرحلة الاستخدام

وفيها يراعي المعلم ما يلي:

- عرضها في الوقت المناسب.
- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل.
- عدم الإيجاز المخل في عرض الوسيلة.
- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل.

obeikandl.com

- طرح أسئلة مثيرة تحفز الطلاب على الإجابة.
- إسهام الوسيلة في تحقيق الأهداف بشكل أيسر.
- إشراك الطلاب في استخدام الوسيلة، وتفعيل دورهم.
- إثارة المتعلمين لملاحظة وتفسير ما يراه في الوسيلة.
- تحفيز المتعلمين لتلخيص الأفكار التي رأوها أو سمعوها.
- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.
- التعامل مع الوسائل التعليمية كمعينات، وليس غايات.
- الوسائل جمادات صماء في يد المعلم غير المهتم بها.
- الوسائل نابضة بالحركة والحياة في يد المعلم القدير الماهر.
- تكرار عرض الوسيلة إذا لزم الأمر لتمام الفائدة.
- عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم.
- إن تَفهُّم المعلم لأبعاد استخدام الوسيلة ومقدار فائدتها يدفعه إلى النجاح، وعليه أن يعكس هذا التحمس على طلابه حتى تعم الفائدة [1].

٤- مرحلة التقويم

وفيها يراعي المعلم ما يلي:

- قياس مدى فاعلية الوسيلة في تحقق الأهداف التعليمية.
- اكتشاف مدى تفاعل التلاميذ مع الوسيلة.
- معرفة مدى الحاجة لاستخدامها مرة أخرى.

---

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس، (ص: ١٧٦)

obeikandl.com

- طرح أسئلة حول الأفكار التي تحويها الوسيلة.
- ترك المجال للمتعلمين لطرح أسئلة حول أفكار الوسيلة.
- الاستفادة من الأسئلة التي تتطلب القيام بأنشطة أخرى، كالقيام بتجربة أخرى، أو البحث في مصادر تعليمية أخرى.
- إصلاح ما حدث للوسيلة من أعطال واستبدال التالف منها.
- حفظ الوسيلة في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها.

نموذج تقويم وسيلة تعليمية

م	من حيث	المقترح	الدرجة المقترحة
١	مناسبتها للهدف المعد له.	١٠	
٢	مناسبتها لمستوى الطلاب.	١٠	
٣	صحة المعلومات الموجودة بها.	١٠	
٤	جودة إخراجها.	١٠	
٥	إثارتها وتشويقها.	١٠	
٦	قيمتها التربوية.	١٠	
	المجموع الكلي.	٦٠	

معايير التميز:

متميز: من ٥٦: ٦٠ ممتاز من ٥١: ٥٥

جيد جدًا: من ٤٥: ٥٠ جيد من ٤٠: ٤٤

مقبول: من ٣٥: ٣٩